

المؤمن

فصل روى الحافظ باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارتفعت البحور ارتفعت العاهة عن كل بلد **قال** ابو نعيم قال بعض المنتظمين اضمنوا ما بين مغيب الثريّا الى طلوعها اضمن لكم ساير السنة **قال** صلى الله عليه وسلم الشارب يبيع الرجال **القول** في الهم والحزن **قال** صلى الله عليه وسلم ما على احدكم اذا احم به همة ان يتقبل سهمه ينفي به همة **وقال** صلى الله عليه وسلم من ساء خلقه عدّ ب نفسه ومن كثرت سقم بدنه ومن لاحى الرجال ذهب كرامته وسقطت مروته **وقال** الشافعي من نظف ثوبه فلهمه ومن طيب ربحه زاد عقله وفي حكمة الداود العافية ملك خفي وعم ساهرة هدم سنة وفقد الاخوان يذهب الجسد **وقال** عمر رضي الله عنه سبب موت ابي بكر موت النبي صلى الله عليه وسلم ما زال جسمه يفيض الى ان مات **ويروي** انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فوجده مريضاً ففرض فبراً النبي صلى الله عليه وسلم فعاذه فبراً ابو بكر رضي الله عنه لما راه والنشد يقول

- مريض الحبيب فزرتة • مرضت من اسفى عليه •
- شفى الحبيب فزارنى • فبران من نظرى اليه •

ان عظام الموتى تصير هامة فيخرج منها طير ويطيير يقال له الصدفا بطله صلى الله عليه وسلم **والصفر** حية تكون في البطن تضيب الماشية وهي عند العرب اعد من الجرب تشنخ على الانسان ونوزبه فابطله النبي صلى الله عليه وسلم انها تغدى والغول ساحرة الجن تغول الادميين في القلوات ومواقع الجناسات اى تتلون قتلهم فابطل صلى الله عليه وسلم فعلها بنفسها وقوله اذا تغولت الغيلان فبادر بالاذان دليل على وجودها وكذا ما ذكره الترمذي في حديثه الذي كان ياخذ من بينة الصدقة انه الغول دليل على ذلك **الله سبحانه** وتعالى اعلم **ويروي** ان عمر رضي الله عنه خرج الى الشام بامر الاخبار فاخذ ان الوبا قد وقع في الشام فاستشار عماله ما جربين فاختلف عليه الا نصار ثم مشيخة فريش فقالوا نرى ان ترجع بالشام عن الوبا فرجع عمر بالامر فقالوا لغر من قدر الله الى قدر الله فما ابن عوف فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم بعض الطامون بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فراراً منه محمد الله تعالى عمر رضي الله عنه ثم انصرف

والناس و
اذ اطاع و

فصل